

تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء التجربة اليابانية في تعليم اليابانية للناطقين بغيرها

لطيفة خالد الناعية

معيدة بقسم اللغة اليابانية وآدابها

كلية الآداب جامعة بنها - مصر

المستخلص

تعددت الدراسات التي تتناول تعليم اللغة العربية ، حيث تناولت تعليم اللغة العربية كلغة ثانية و التحديات التي تواجه دارسيها الأجانب من غير الناطقين بها ، وكذلك كيفية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، في محاولة لنشر تعليم اللغة العربية بين الدارسين الأجانب ، ولكن الملاحظ في هذه الدراسات هو غياب كيفية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء التجربة اليابانية في تعليم اليابانية للناطقين بغيرها ، حيث أن اليابان تنضم إلى قائمة أهم اللغات في العالم، نظراً لقوة اقتصاد اليابان ومدى تأثيره العالمي . حيث يبلغ عدد الناطقين باللغة اليابانية حوالي ١٢٧ مليون نسمة بينما يستخدمها أكثر من مليون نسمة كلغة أجنبية ثانية.

لذا، يحاول هذا البحث تقديم دراسة شاملة عن الأساليب العلمية الحديثة التي يعتمد عليها معلمي اللغة اليابانية في تعليم اللغة اليابانية لغير الناطقين بها، وتطبيقها على تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، بالإضافة إلى دراسة الأسس الحديثة في كيفية إعداد المحاضرات اللغوية بناءً على نظريات اكتساب اللغة الثانية **Second language acquisition** ، والتي تهدف إلى خلق بيئة تعليمية تفاعلية وممتعة تساعد الدارسين على التغلب على مشاكل تعلم اللغة الثانية وتحقيق مستويات عالية من الكفاءة في التواصل .

كما تتناول الدراسة أهم الكتب والمواقع الحديثة التي يعتمد عليها معلمي اللغة اليابانية لتعليم اللغة اليابانية لغير الناطقين بها، حيث تقوم بتحليل هذه الكتب والمواقع وتحديد مدى فعاليتها ومدى استفادة الدارس الأجانب منها ما إذا كان حقق الهدف المنشود منها أم لا. وذلك من خلال عمل استبانة على دارسي اللغة اليابانية الأجانب الذين سبق لهم استخدام هذه المواقع في تعلمهم للغة للتأكد من مدى فعاليتها وتحقيقها في تحسين مهارات التواصل لدى الطلاب.